

أين وصلت مبادئ

حقوق الانسان العربي؟

■ ان نظرة سريعة على واقع حقوق الانسان في العالم العربي تبين ان هذا الحق ما زال في عالم الغيب والخيال، وأن الحكومات العربية تعمل ليل نهار لالتفاف عليه. ورغم التطور الملحوظ على المستويات الثقافية والسياسية والاجتماعية للمواطن العربي بدأت موجة من المطالبات بانتزاع هذه الحقوق بشتى السبل.

وقد بات جليا لكل ذي لب ان المستفيد الوحيد من تغييب حقوق الانسان هو الحاكم أو الزعيم والمدافع عن سلطته بشراسة في استعلاء المواطن الذي يحاول حفر نقطة الماء في الصحر.

سامية جمالي
فرنسا

سياسات الافقار

■ تفكير الشعوب والتفؤذ وجهان لعملة واحدة، فعندما يكون للفرد اي نوع من انواع النفوذ مثل سلطة المال يكون له الحق في المطالبة بحقوقه، اما بالنسبة للذين يعانون من عدم حصولهم على الحد الأدنى من وسائل العيش فهم كثيرون للأسف في بلدانا العربية كلها، فقيريا وغنيا، فمنهم من ينتظر وسيلة المواصلات كي يذهب الى عمله او بيته، فيضيع أكثر من ساعة حتى يصل.

وكذلك من يسكن العشوائيات لا ماء ولا كهرباء ولا صرف صحي ولا طرق ممهدة ولا مواصلات، وكأنهم يعاقبون على اسكانهم هذه المناطق. على النقيض نجد من له القدرة على شراء قطعة ارض في منطقة مهمة يجد المرافق قبل ان يقوم ببناء مسكنه و اذا تم حجز قطعة ارض للسيد الوزير يكون السعد كله لسكان المنطقة، على رأي المثل «من جاور السعيد يسعد» ويهد يسهل السيطرة على البشر واذلالها بمصدر رزقها.

محمد فحفي
القاهرة

لماذا الاستفتاء بعد الانتخابات الحرة؟

■ لا نعلم لماذا يتم الاستفتاء اذا كان تم بالفعل، وقبل فترة قصيرة بالانتخابات التي اتت بنزاهة بحركة حماس، فحماس نجحت في الانتخابات ببرنامجهما السياسي والوطني، اللهم إلا إذا كان المقصود منه احداث انقلاب على حماس. أنا اقترح على الاخوة الفلسطينيين إما أن يلغوا الحكومة من قانونهم الأساسي أو يلغوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أما هذه الازدواجية في الحكم فلا معنى لها وغير مسبوقة وخطيرة. إن القول بالاستفتاء هو نقض للعهد الذي وضعته حماس في برنامجها الإنتخابي، الحل الوحيد هو مواصلة الحوار مع بقية الفصائل الفلسطينية للخروج بتوافق فلسطيني ولمصلحة فلسطين؟

عبدالله نعمان
سورية

مع حماس وليس عليها

■ اذا كان الاستفتاء المزمع اجراؤه، سيكون حرا ونزيها، فان نتيجته ستكون هي التعبير الحقيقي عن نبض الشارع الفلسطيني، وسواء كانت النتيجة مع أو ضد الوثيقة، فيجب على كافة الأطراف والأطراف القبول بنتيجة التصويت، ودعمها بكل قوة.

والآن وقد تراست حماس العملية الحالية، وهي التي انتخبت بديمقراطيا من قبل الشعب، فيجب على بقية الأحزاب والمنظمات الأخرى، الوقوف بجانبها، ولا أقول خلفها، علينا أن نعطيلها الوقت الكافي لتنفيذ مشاريعها وبرامجها التي بطرحها وصلت الى مركز القيادة، وان كان لا بد لأي كان أن يلقي عصاه فليس من العادل والأنصاف ولا من مظاهر الحرية والديمقراطية، أن يلقي بها في عجلة العربة التي تقودها حماس، لأن العربة متى انقلبت سقط الشعب والقيادة ولن يكون بعدها احترام للغير ولا حتى للذات.

رومل خضر فرج الله
دبي - الامارات

ما الفرق بين المثقفين العرب والعامة؟

■ يبدو ان المثقفين العرب لا فرق بينهم وبين العامة، سواء في طريقة التفكير أو في طسرح الحلول لمشاكلنا الاناثائية، بينما مطلوب منهم البحث عن حلول، نجدهم يدورون في نفس دوائر الذاتية ورفض الآخر وفي عالم يتصادم فيه الصغار ويتحالف فيه الكبار، أصبح دور المثقف الشرقي أن يغتنل للعقل العربي أبواب العالمية وان نعتمد المباشرة والتحالفات الدولية الكبيرة والصغيرة والخروج من حالة التشترنم العربي التي نحيهاها بين مختلف الفصائل والجماعات والأحزاب والأديان وإلا فالقوضى قادمة كالتوفان.

أمير جاد بلقاس
مصر

سؤال للرئيس مبارك؟

■ هذا السؤال موجه للرئيس مبارك؛ لو كان الجنديان القتولان إسرائيليين، والقاتلان مصريان، هل كان أولمرت سيجمع معك؟ فلماذا يمد مبارك يده ليصافح أولمرت رغم أنها ملطخة بدماء جنودنا التي لم تجف في سنياء منذ أيام الرئيس مبارك كخبره من القادة العرب الاشواوس على فقراء شعوبهم لا يهمه سوى بقائه وتسليم البلد لورثيه من بعده. وهو يعلم السبيل إلى رضا أمريكا هو رضا إسرائيل، وآخر شي، يفكر أي دكتاتور فيه هو رضا شعبه!

احمد عبد الله
القاهرة

لماذا تصمت دول الخليج امام ايران؟

■ الشيء المستغرب من الدول العربية والخليجية خاصة سكوتها على برنامج إيران النووي، بل أعلن بعضها دعمه وأن من حقها استخدام الطاقة السلمية مع يقينهم التام أنه ليس سلميا وأنه يهددهم بالدرجة الأولى، وما زالت تحتل إيران جزءا من أراضيهم، وليس هذا البرنامج لخدمة الدول الإسلامية، كما يروج النظام الإيراني، بل ضمان الهيمنة على الضعفاء منا، فمن هنا إسرائيل ومن هناك تركيا ومن الجهة الثالثة إيران بينما تسد القريب الرابعة أمريكا والغرب ونحن نعيش في قفص!

سلمان ابو عياد
السعودية

■ بحكم عشقي للديمقراطية وحقوق الإنسان وكرامته فانا أشجع كل من يختلف مع السلطة بأسلوب شريف، ، للحفاظ على مجموعة من الإيجابيات، تقوم بها تلك السلطة. ولكن أن يكون الطعن في تلك السلطة وتغييرها، خدمة لأهداف اجنبية فذلك لن ارضاه أبدا.

أنا لا أتهم أحدا دون أدلة، فجيبة الخلاص الوطني التي عقدت في لندن مؤخرًا قائمة على قطبين أساسيين ومشاركات خجولة من هنا أو هناك، والقطبان الرئيسيان هما عبد الحليم خدام، ذلك الذي عاش متطرفا ومتنعما بخيرات السلطة فترة طويلة من الزمن، وهو الذي يتحمل أكثر من غيره الإساءة إلى العلاقة السورية - اللبنانية، يأتي الآن وبكل بساطة بيدين مغمستين بالفساد وسوء الإدارة، حاملا التغيير والديمقراطية إلى الشعب السوري.

والقطب الثاني هو من يدعي تمثيله لجماعة الإخوان المسلمين في سورية علي صدر الدين البياتوني، وهو يتكلم و كأنه يمثل التيار الإسلامي في سورية ويعطي نفسه، الحق بذلك، ولا أدري من أين أتى بهذا الحق، هل قام البياتوني بإحصائية داخل الأراضي السورية، التي يعيش بعيدا عنها، فكانت

توحيد التراب المغربي اسمى الغايات

■ لا خلاف بين المنصفين والعقلاء أن المغرب قام بعمل تاريخي وحضاري حينما سعى جاهدا منذ استقلاله الى توحيد تراه الوطني، واسترداد أجزاء من هذا التراب ظل المستعمر محتفظا بها

في الشمال والجنوب ولا زال. فالدولة المغربية المعاصرة لم تأت من فراغ، وإنما هي استمرار لنظام سياسي امتد لأكثر من 12 عشر قرنا، لذلك ليس غريبا أن تطالب بالتفؤز التي احتلها المستعمر في فترات متعاقبة، تنوعت فيها النماذج الاستعمارية وتعددت. وقد فرض هذا التنوع الاستعماري خاصة في العصر الحديث أن تكون السياسة المتبعة في توحيد التراب

في ليلة الجمعة في الثاني من حزيران (يونيو) 2006 شنت قوات مشتركة من المخابرات الكندية المعروفة بـ (السيب) والبوليس الكندي حملة مدامة على مجموعة من الشباب السلم في مدينة تورونتو (أكبر مدينة في كندا) وضواحيها واعتقلت سبعة عشرًا منهم (خمسة منهم في سن المراهقة) أنهم هؤلاء بالتخطيط لأعمال تخريبية منها تفجير المترو والبرج العالي في مدينة تورونتو. بعد ذلك مباشرة تاجحت مشاعر الكراهية لدى البعض من الكنديين والتي تمثلت في تخريب منشأة اسلامية في مدينة تورونتو من قبل مجهولين. والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا هذا التوقيت بالذات لحملة المدامة والاعتقال والتي جاءت بعد خمسة أيام من تصريحات لمسؤولين في المخابرات الكندية بأنه هناك نشاطات منظمة لعناصر كندية محلية ربما تؤدي الى عمليات إرهابية؟

جدر الإشارة الى أن الحزب المحافظ اليميني الذي جاء الى الحكم بأقلية في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي أعلن مرارا وعلى لسان رئيس الحزب ستيفن هاربر (الذي أصبح رئيسا للوزراء) مساندته المطلقة لسياسات وحروب الرئيس الأمريكي جورج بوش على ما يسمى بالارهاب العالمي. وهكذا جعل هاربر اليميني من كندا مرتبطة

عندما أتحدث أقول أنا، هو يقول أنا، هي تقول أنا، أنت تقول أنا، أي أننا جميعا شخص واحد، أي أنا أنا، أنا هو، أنا هي، أنا أنت، الحزب الوطني الحاكم برئيسه ورئيسه الموازي، بأجهزة امنه القمعية ولجنة سياساته وبلطجيته ومناقبه وصحفه الحكومية واذنابه يعلمون أنني أنت، هم يديكون طيبة التقارب أو التوحد بيني وبينك لذلك عمدوا إلى تحطيم الكاميرات وضرب المصورين والقبح على البعثات الاعلامية وضربهم وترويعهم- كما حدث مع بعثة قناة الجزيرة الفضائية - لمنعهم من أن تصلك صورتني الجريحة في وطني الجريح، فقد أفزعتهم رؤيتك. يوم الأربعاء الأسود. لبلطجية أمن الدولة يقمعون

جبهة الخلاص الوطني السورية بين الوقت والتوقيت

العنف مرة أخرى، وما الذي يضمن لي التوبة الصادقة لعبد الحليم خدام إذا عاد للسلطة، إلا يمارس الفساد والإفساد نفسه الذي كان يمارسه، بل أنكى منه.

لكنتي أود أيضا أن أوجه رسالة للسلطة في بلدي، لماذا هذا التلازم في المسار بين نهج الممانعة والوقوف في وجه المخطط الأمريكي والفساد؟ لماذا هذا التلازم بين نهج المقاومة والهدر وسوء الإدارة والبيروقراطية في الداخل ألا يمكن أن تكون هناك مقاومة وممانعة مع وجود الديمقراطية ومكافحة الفساد والهدر ومكافحة البيروقراطية ووضع الإنسان المناسب في المكان المناسب؟ لماذا تعتمد السلطة هذا الحشد من المظيلين والزمرين، الذين يسيئون لها ولصورتها أكثر مما يفيدونها ويخدوموها، متى تعتمد رؤية وتحليل الأناس الموضوعيين الذين يريدون لها الخير والمنفعة، لماذا تصر على أن تكون التعيينات والمناصب الإدارية بيد المتملكين والغاسدين، أما آن الأوان للسلطة أن تراجع نفسها ايضا؟

الحامي محمد هشام الحساني
باحث ومحلل سياسي

نفسها مدافعة عن حماها. فهذه الصين قد استرجعت أجزاء من ترابها الوطني عن طريق المفاوضات وعبر مراحل زمنية،

تعثلت في عودة جزيرة «هونغ كونغ»، وكانت تحت الاستعمار البريطاني، وجزيرة «هاكاو» وكانت تحت الاستعمار البرتغالي، ما سمعنا أن المدافعين عن «تقرير الصين» قد ضمنوها قاموسهم السياسي، ولا جهدوا أنفسهم في الدفاع عن الشعب «الهونغ كونغي» ولا عن الشعب «الهاكاوي»؛ وإن غاية ما في الأمر أنهم يتدعون بذلك الشعار المتهافت لاختفاء حقيقة الدور «المشرّف جداء» الذي يتوبون عن الاستعمار في القيام به، وهذا ستخزنه ذاكرة التاريخ والأمم للأجيال القادمة.

مصطفى علي
رسالة على البريد الالكتروني



أرضه، وهو باطل من نواح كثيرة:

1 - التاريخ يكذب.

2- الجغرافيا تدحضه.

3 - الدين ينقض بنيانه من قواعده.

4- سعي أمم الأرض جميعهها الى التكتل والتوحد، لمواجهة تحديات العولمة واكراهاتها على جميع المستويات، بالنظر من أن بعض هذه التكتلات تستوعب قوى عظمى مؤثرة ووازنة كفرنسا وبريطانيا وألمانيا... فما بالك بنطاق جغرافي- يجتاز حالة ضعف خطيرة - ينعت مجازا بأنه «عالم عربي» وهو ليس كذلك على الخريطة..

ثانيا- تبني تلك المزاغم على التوسل بأمثلة من الواقع السياسي الدولي تشرع تجزيء الجزأ وتقسيم القسّم، ولذلك تجد البحارة واذنابها تعزف على سمفونية «تموز الشرقية»، وتطرب كثيرا ل تلك «الأعمال التحريرية» التي نصبت

التصعيد ضد المسلمين في كندا؛ لماذا الآن؟

بالسياسة الأمريكية في ليلة وضحاها بعد أن كانت كندا معروفة لدى الجميع بسياستها المعتدلة تجاه الدول والشعوب الأخرى. كندا المعروفة بقواتها التي كانت تحفظ السلام في أماكن متوترة في هذا العالم أصبحت من القوات المشاركة في الحروب الأمريكية على الشعوب بعد أن حلت قواتها محل الأمريكيين في جنوب أفغانستان واتخذت على عاتقها الدخول في معارك مع القوات الأفغانية المعارضة.

كذلك أيدت حكومة هاربر اليميني سياسة أمريكا التجويعية للشعب الفلسطيني حين أعلنت قطع المساعدات الكندية عن الشعب الفلسطيني بعد فوز حركة حماس في الإنتخابات الفلسطينية الأخيرة.

بعد هذا العرض الموجز عن سياسة حكومة هاربر يبقى التساؤل مشروعا؛ لماذا التصعيد الآن ضد فئة معينة في كندا المعروفة بكونها من البلدان الآمنة وبسمعتها الطيبة لدى معظم الشعوب في هذا العالم، وزرع الكراهية بين فئاتها المتجانسة وخصوصا أن المعتقلين السبعة عشر لم يضبطوا بالجرم المشهود وهم أبرياء حتى تثبت التهم عليهم وذلك بعد تحقيقات ومحاكمات طويلة؟

صالح جاووش
رسالة على البريد الالكتروني

وقائع اعلامية من مصرنا المبتلية

التظاهرات السلمية لرفض التعديل الدستوري والتشويت، يعتدون على النساء، يمزقون ثيابهن، يمزقون ملابس نوال علي وينهبون جسدها في عرض الطريق، لكن الأخبار وصلتك بالصوت والصورة تفضح الجناة وصلتك صورة غير العسكرية، عارية بعدما تم إغتصابها داخل قسم الشرطة العتية، وصلتك أخبار أخرى عن أخريات تعرضن لنفس المصير- يوم الخميس الأسود- وصلتك صور الآف الجنود المدجنين بالسلاح يسطون المواطنين رجالا ونساء قضاة وصحافيين، أساتذة الجامعات وطلاب ومحامين وأطباء، عمال وبسطاء، آباء وأمهات يتلقون ضربات موجعة بالأحذية والعصي الكهربائية.

أبو حضيرى ومحاكمة صدام

وصوروا الموضوع - وكأن صدام حسين قد خرج من جحر(ضب) - حيث لا يمكن لأي صحفي ان يصدق كيف دخل هناك وكيف سيخرج... إضافة لذلك وضعوا معجزة النخل الذي طرح وتدلّى طلعه في آن عجيب معجزته لم تتحقق حتى لسيدتنا المقدسة مريم (ع) صدقها البعض وكذبها البعض- من يعرف صدام لا يمكن أن يصدق انه هو هذا الرجل الكت اللحية المنهاري الخائث القوي المطيع الوضيع- ان في الموضوع لمكرا خبيثا- ورسالة الى الحكام العرب.

كنا صغارا واشغفنا بلعبة كرة القدم وكنا نقضي الساعات الطوال لايمتعا الحر الشديد ولا البرد

■ محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين والتي تتابع من على شاشة التلفاز- تأخذك فيها المواقف والأحداث بعينا وشملا وما أضافته للمسات الأخيرة على جو المحاكمة اللغز من الرهبة - وانت ترى هذا الرجل المعلقا وهو يتابع أحداث هذا العمل الكبير الذي وظف له الغرب كل مايملك من أساليب دعاية وتشهير وفيركات اعلامية مهد لها منذ الأيام الأولى للغزو الاكثو سكسوني المهي للحد من بغداد- الى يوم اعتقال الفارس في قوبر بني اثناء الحرب العراقية الابرائية كملجا... والعراقيون يعرفون ذلك واغلب البيوت كانت الي حد قريب تلجا اليه للاحتماء من غارات الطائرات الابرائية...

القراص من مزاولتها فكنا مجموعة كبيرة من الفتيان نركض وراء الساحرة الكرة والعرق يتصبب منا ولا نكاد نشرب جرعة من الماء حتى تتناول الأخرى من بيت قريب نعرفه بكنيته - ابو حضيرى- فكان مفتوحا بيته ائذاك لا يوجد باب يغلّق والجدار طيني وفناء الدار فيه شجرة توت (وتحتها كوز يوضع فيه ماء لكي يشرب منه الرجل وعائلته) وكان كلما ندخل الدار زرافات زرافات لا يضبطننا ضابط النظام ولا نعرف التزام بنظام (الكبو) وكان يتسبم وهو يقول (ولاولدى اشربوا من الكوز ابرد) وكان جرس الكلمة يرن في أذني وأحس في نفسي ان للرجل دالة علي... وكبرنا وكبر الرجل واصبح لايقوى على المسير لمسافات طويلة فكان يجلس في باب داره - فعندما كنت أمر من أمام داره أحس بشي يجذبني لهذا الرجل وانحنى لأقبله فيسألني في كل مرة من أين فأقول له أنا احد الصغار الذين كنا نشرب الماء من

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر أما الطويلة فتعتز عن نشرها

اقتراح للتخلص

من الدكتاتوريات

■ عندي اقتراح ادعو الله أن يتحقق، وهو إنشاء محكمة دولية لمحاكمة الرؤساء والحكام بناء على طلب تتقدم به الجمعيات الأهلية الناشطة في حقوق الإنسان، وتدرس المحكمة شكوى الهيئة أو النظمة ويكون حكمها نهائيا ويقضي بعزل هذا الرئيس أو ذاك.

وتكليف البرلمان للدولة المرووسة بتسيير الأمور، وإعلان الانتخابات في هذه البلدان، ويجوز للرئيس المحكوم إحضار المحامين والممثلين للدفاع عنه بكافة وسائل الدفاع المتاحة، وتلك الفكرة قد تجنب بلدانا عديدة ويلات الحروب والظلم، كما يحصل لدولنا.

واثل علي

الكويت

هل هناك فعلا

جامعة عربية؟

■ من يتابع تلاحق اكوارث والمصائب فوق رؤوسنا يدرك تماما اننا نعيش فراغا قاتلا، ومحسوب علينا وجود جامعة عربية يدق قلبها على نبضات السياسة المصرية التي تشهد شبه توقف في قلبها: : أيوجد هناك جامعة عربية تهتم بأمور وهوموم الشعب العربي من المحيط إلى الخليج؟

الإجابة ربما يوجد بالفعل هذا المسمى ولكن في حقيقة الأمر أن هذه الجامعة نجحت في أمر واحد فقط ألا وهو توفير أسباب الراحة للمشاهدين لاستخدام الطرق غير المشروعة بعد الشقة والمهام المخفية التي قام بها الزعماء من أجل نصرة شعوبهم المتكوبة في كافة أقطار الوطن العربي، فحينئذ لنا بهكذا جامعة تنفق أموالها لترفيه الزعماء العرب الذين أرهقهم السهر على شؤون شعوبهم!

علا برغوثي

فلسطين

كأس العالم فرصة

للخروج من نكد السياسة

■ تتجه الانظار الى المنابا اليوم حيث تستضيف اكبر تجمع رياضي عالمي، سيقبل شعوب العالمى الى جو من المرح والرياضة. ويبعدنا عن بعض مشاكلنا، إلا أن القنوات المتحركة لحق الليل لالاسف قد قلت من بهجة الحدث كثيرا ودفعست الكثيرون من المشاهدين لاستخدام الطرق غير المشروعة لمشاهدة المباريات، وأرى شخصا أن ذلك حق وليس فيه حرمانية، لأن الأصل هو إمكانية المشاهدة للجميع ومن يمنع الناس من المشاهدة يستحق السرقه أتوقع تخطي الفريق التونسي الدور الأول وأتمنى التوفيق له وللفريق السعودى.

سامح صالح

جمهورية مصر العربية

توقعات بأداء جيد

لتنونس ووسط للسعودية

■ من تابع اداء الفريقين العربيين الوحيدين الذين سيخوضان مباريات كأس العالم يتوقع أن يقدم المنتخب التونسي مستوى لا بأس به بعكس المنتخب السعودي والذي من خلال استعداداته للمونديال ومن خلال أداء اللاعبين الضعيف عموما وخصوصا في خط الهجوم فإني لا أتوقع منه تحقيق مستوى جيد، أما التونسي فساماه فرصة لأثبتا وجوده. وربما يكون الحظ سيد التوقعات.

عثمان صروف

مسقط - عمان

عندك فيقول يا ولدي ألم تتنساه منذ أكثر من أربعين عاما وتذكرني بها؟

قلت: كيف أنسى تكرمك عليّ الذي عشت وهو يدغدغ مشاعري ليس لكون الماء حاجة ضرورية ولكن أسلوب إعطائه وفرط الترحاب بأطفال وتحمل عنهم أذاهم لذا أعرب عن استغرابي وأنا أرى رجلا وهب الحياة وكان سببا في هذه الحياة. أرى قاضيا يحاكم رئيسه وأرى أكرأ كان سببا في ما وصل اليه من مركز وشهادة دراسية رغم عدم توفّر الشروط وإنما استثناء (ولا تتسوا الفضل ببنكم) ولكن لا أستغرب ذلك فهم ينادون بالقطرية ولا يؤمنن بالعروبة فمن أين لهم.....اللي اختشوا ماتوا.

رعد عبد الزهرة
بغداد
iRaed1944@yahoo.com

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان البريد

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»